اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د. أحمد خالد خزاعلة
قسم التربية الخاصة
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
جامعة القصيم

د. رامي عبدالله يوسف طشطوش
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية العلوم التربوية
جامعة اليرموك

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي، ومعرفة مدى تأثر اتجاهات الطلاب ببعض المتغيرات الديمغرافية: كالفرع الأكاديمي في الثانوية العامة والمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي. بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٤٦) طالباً. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لقياس اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي، تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة. تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي، وتحليل التباين (one-Way ANOVA) واختبار شيفيه. أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (لصالح طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لاختلاف الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، والمستوى التحصيلي للطالب. وقد نوقشت النتائج في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة.

خلفية الدراسة:

يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات. ففي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة لأنه يتعامل مع تلاميذ غير عاديين وأصبح له دور هام في تعليم تلك الفئة لكي يساعدهم على التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية لتلك الفئة، ويساعدهم أيضاً على التكيف مع نوع الإعاقة، وإكسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين، وبالتالي فإن نجاح معلم التربية الخاصة في مهنته يعتمد إلى حد كبير على مقومات شخصية، حيث إن معرفته لسماته الشخصية تؤهله لهذا الدور القيادي، وتساعده في التعامل مع تلك الفئات الخاصة (عبد العزيز واليوسفي، ٢٠٠٠).

وبناء على ذلك فإن العمل في مجال التربية الخاصة من المهن التعليمية التي تحتاج إلى أشخاص يتصفون بصفات نفسية محددة لحُسن القيام بها، ومن بين هذه الصفات الاتزان، والتكيف، وحسن التعامل مع الآخرين، وتفهم نفسياتهم والرغبة الصادقة في مساعدتهم والأخذ بأيديهم (الشوابكة، ١٩٨٧). وهذا يتطلب من معلم التربية الخاصة أن تكون اتجاهاته نحو مهنة التعليم إيجابية، حيث إن ذلك يؤدي إلى زيادة تمسكه بهذه المهنة وإخلاصه لها واقباله عليها (الكخن، ١٩٧٧).

وتعد الاتجاهات من المكونات الرئيسة لشخصية المعلم، إذ إنها تشكل مكوناً واقعياً توجه وتنشط سلوك الفرد في مواقف تستدعي منه الاستجابة بالقبول أو الرفض. ويفترض وايد وتافرس (Wade & Tavris, 2005) أن الاتجاه هو الاستعداد للاستجابة بمعنى أن الاتجاه ليس هو السلوك، وإنما هو شرط يسبق السلوك. ويرى أندرسون (Andersen، ٢٠٠٥) أن الاتجاه هو ما يعبر عنه الفرد باستجابات متسقة، لها قدر من الديمومة أو الثبات.

كما عرفت الاتجاهات بأنها شعور أو حالة من استعداد ذهني، إيجابية أو سلبية، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة، وهي التي تُحدث تأثيراً محدّداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف (Gibson, John & Jane, 1994).

وحاول مويلي (Mouly، ١٩٨٢) أن يصوغ تعريفاً شاملاً للاتجاهات نحو مهنة التعليم، حيث يرى أن الاتجاهات نحو التعليم بأنها الاهتمامات أو الدوافع التي تحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية. بالإضافة إلى الدور الانتقائي للاتجاهات فإنها يمكن أن تكون مؤشرات قيمة للنضج النمائي، إذ تتعرض أنماط الاتجاهات لتغيرات معينة في مراحل النمو المختلفة في بيئة ثقافية معينة.

وللاتجاهات ثلاث مكونات، الأول: معرفي ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه، والثاني: وجداني يعبر عن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصوراً حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً، والثالث: سلوكي يتمثل بسلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كونه من أفكار وآراء تتعلق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه (الملا عبدالله، ٢٠٠٧؛ Wade & Tavris, 2005).

وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافه يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات موجبة وتتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات محايدة تتمثل في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (نصار والحسن، ٢٠٠٧).

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية الاتجاهات ومكانتها في شتى ميادين الحياة، فهي تحتل مكاناً مركزياً في أفعال الإنسان، وتساعده في تحديد ميوله واهتماماته، فتعمل كدوافع تهيئ السلوك وتوجهه، وتساعد في التنبؤ به

(الجراح، ٢٠٠٧؛ العميان، ٢٠٠٤؛ المرسي وإدريس، ٢٠٠٢). كما أن الفرد يُقدِم على ممارسة عمل أو نشاط ما إذا ما كان لديه اتجاه إيجابي نحوه، ويُحجِم عنه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه (مقابلة والجراح والشريدة ،١٩٩٦).

وتعتبر الاتجاهات نتاجاً مركّباً للتعلّم والخبرة والعمليات الانفعالية (جابر وكفافي، ١٩٨٨). وأنّ التعليم مصدر هام لتزويد الفرد بالمعلومات التي تُساهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها، وأنّه كلما زاد عدد سنوات التعليم لدى الفرد، كلما ساعد ذلك في إمكانية تغيير اتجاهاته أو نموها (الشخص، ٢٠٠١). وقد أشار إيفانز (١٩٩٣) إلى أن للجامعة التي يدرس فيها الطالب، أو المنزل الذي يسكن فيه، أو المجتمع الذي يعيش فيه دوراً وتأثيراً كبيراً في غرس الاتجاهات لدى الطالب.

وبالتالي فإن اتجاهات الطلبة نحو التعليم تلعب دوراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية التعلّمية أو فشلها، فإذا كان لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو مادّة اللغة الإنجليزية مثلاً، فإنّ ذلك سيساعده على اكتساب مهارات بسهولة ويُسر. في حين أنّه سيواجه صعوبةً في اكتساب هذه المهارات إذا كان اتّجاهه سلبيًّا نحوها. واستناداً لذلك، فإنّ امتلاك الطلبة لاتجاهات إيجابية نحو موضوع دراسي معيّن أو تخصّص ما، قد ينمّي لديه الرغبة في تعلّمه والإقبال عليه برغبة وهمّة ونشاط، مما يؤدي بالتالي إلى القيام على توظيفه والاستفادة منه حتّى لو تميّز هذا الموضوع بالصعوبة. بينما يُحجم عنه ويبتعد عن تعلّمه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه، حتى ولو كان هذا الموضوع يتّسم بالسهولة (بني جابر، ٢٠٠٤).

ويرى العديد من المختصين والأكاديميين أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي، وقناعته به، وامتلاكه لتوجهات إيجابية نحوه، ينعكس على تحصيله الأكاديمي، إذ يجد في القراءة والبحث والمعرفة في ميدان تخصصه متعة وفائدة، فتجده يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة، لكي يقوي جوانب القوة لديه ويتلافى جوانب الضعف (مقابلة والجراح والشريدة، ١٩٩٤).

فاختيار الطالب ذي الاستعداد والاتجاه الإيجابي نحو تخصصه الذي سيشكل مهنته في المستقبل، مع توافر خصائص أخرى، هو اختيار للشخص المناسب في

المكان المناسب، وهذا يحقق أهداف كل من الفرد والتخصص، كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر والفقدان التربوي والنفسي والاقتصادي. ولاشك أن الطالب إذا اختار مجالاً غير ميال إليه، فإنه قد يواجه الفشل فضلاً عما يحس به من مشاعر النقص والدونية والحرمان من التفوق والنبوغ، مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية، ويؤدي إلى ضياع جهد الفرد والمؤسسة.

ويلاحظ أن نظام القبول في معظم الجامعات، يعتمد في الأغلب على معدل الطالب في المرحلة الثانوية كمعيار للمفاضلة للقبول في كلياتها، دون النظر إلى معايير أخرى (جرادات، ٢٠٠٣). مما يعني أن نسبة ليست قليلة من الطلبة الذين يلتحقون في الجامعات لا يدرسون التخصصات التي يرغبون في دراستها، الأمر الذي يجعل بعض الطلبة يدرسون بعض التخصصات عن غير قناعة، لا بل ويسعون خلال السنة الأولى من دراستهم في الجامعة وراء الانتقال إلى تخصص آخر يرغبونه (الجراح، ٢٠٠٧).

وبالتالي فإن دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي للطالب أصبحت ضرورة ملحة، خاصة إذا ما اعتبرنا أن التخصص الدراسي يعد من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج، وفي مجال الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة، يبدو أن الدراسات قليلة، وعليه سيتم عرض الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو أي ميدان من ميادين التربية وعلم النفس المختلفة، أو نحو العملية التربوية ككل. ففي دراسة أجراها غريب (١٩٨٥) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو مهنة التعليم، أجريت الدراسة على عينة بلغت (٤٠٠) طالب من المستوى الأول والمستوى الرابع، وبعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الاتجاهات لصالح طلاب المستوى الرابع.

و توصلت دراسة هرمز (١٩٨٧) التي استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس، والفروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، من خلال تطبيق

مقياس الاتجاهات نحو التخصص على طلاب كلية التربية؛ إلى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية نحو التخصص في كلية التربية، إذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلبة الأقسام العلمية والأدبية، لصالح طلاب الأقسام الأدبية.

وقام محمود (Mahmoud، ١٩٨٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الاتجاهات نحو الإرشاد المهني. تكونت عينة الدراسة من (٥٩١) طالباً وطالبةً من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، من كافة المستويات الدراسية. بينت النتائج أن الإناث المستجدات يمتلكن اتجاهات أكثر إيجابية نحو الإرشاد النفسي أكثر من الإناث غير المستجدات ومن اتجاهات الذكور المستجدين والقدامى. في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجدين والقدامى تعزى لمتغيرات العمر، والكلية، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والخبرة السابقة في الإرشاد، والمستوى التعليمي للأب أو الأم.

كما أجرى أبو حطب وخزام والكامل (١٩٨٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب العُماني نحو علم النفس. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة السلطان قابوس. بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة من الشباب العُماني يمتلكون اتجاهات إيجابية عامة نحو علم النفس، وأن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو علم النفس بشكل عام، وعلى كل مجالات أداة الدراسة.

وأجريت دراسة من قِبل التل (١٩٩١) هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس. تكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) طالب وطالبة. أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو علم النفس على المقياس ككل، وعلى جميع الأبعاد، وأن اتجاهات الطالبات نحو علم النفس كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب.

وهدفت دراسة الطاهر (١٩٩١) إلى البحث عن الاتجاه نحو مهنة التدريس

وعلاقته بالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض. تم استخدام مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس من إعداد عنايات زكي (١٩٧٤)، والذي تم تطبيقه على عينة بلغ عدد أفرادها (٦٠٣) من طلاب كلية التربية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع لصالح المستوى الأول، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

كما أجرى الصمادي (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد النفسي في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، والديانة، والدخل الشهري للأسرة، ومكان السكن، ووضع الوالدين، وعلاقات الطالب الاجتماعية، والحالة الصحية، ومهنة الأب، ومهنة الأم. تكونت عينة الدراسة من (٧٠٦) من الطلاب والطالبات. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو الإرشاد النفسي أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب. كما بينت أن أبناء المُدن يمتلكون اتجاهات إيجابية بمستوى أفضل من أبناء القُرى، وأن الطلبة الذين لديهم أكثر من صديق واحد كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من الذين لديهم صديق واحد، في حين لم تكن هناك أية فروق في الاتجاهات نحو الإرشاد تُعزى لأثر أي من المتغيرات الأخرى.

وأجرى رول وجاندي (Rule & Gandy,1994) دراسة هدفت إلى تحليل الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي، والتي أُجريت في الفترة ما بين ١٩٧٦-١٩٨٩. بينت النتائج التي توصلت إليها أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات التي أُجريت في السنة الواحدة، وتبايناً أيضاً في نتائج الدراسات التي أُجريت في السنوات المختلفة. وقد قدمت تفسيراً لهذا الاختلاف أنه يعود إلى طبيعة المجتمعات التي أُجريت فيها الدراسات وإلى الفروق بين الجنسين.

وأجرى خريسات (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو تخصص الإرشاد في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (٧٧٠) طالباً وطالبة من الكليات الحكومية والخاصة في الأردن. أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الكليات الخاصة نحو الإرشاد أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة الكليات الحكومية، في حين لم تكن هناك فروق في الاتجاهات بين الطلبة تعزى إلى المستوى الأكاديمي.

كما قام لوفيت (Lovett، ١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية نحو الإرشاد. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً جامعياً، مسجلين في جامعة للسود في منطقة الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الإناث كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور، في حين لم تكن هناك فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى للخبرة السابقة، أو المستوى الدراسي للطالب.

وأجرى الرواضية (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية) ومعرفة أثر كل من متغيرات الدراسة المتمثلة في: الجنس، والتحصيل، والمستوى الدراسي، والتفاعل بينها على اتجاهات الطلبة. وقد تألفت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً وطالبة من طلبة قسم المناهج والتدريس/تخصص معلم مجال اجتماعيات. وشكلت العينة ما نسبته ٤٧٪ من المجتمع الأصلي للدراسة. ولجمع بيانات الدراسة قام الباحث بتطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية تضمنت (٨٣) فقرة تم توزيعها على أربعة أبعاد. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الغالبية العظمى من طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة (ذكوراً وإناثاً) نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية) كانت اتجاهات سلبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الإناث والذكور نحو الدراسات الاجتماعية.

كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستويات تحصيلهم، وذلك لصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستوياتهم الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنتين الرابعة والثالثة. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء الطلبة تعزى إلى التفاعل بين متغيري التحصيل والمستوى الدراسي.

كما أجرى بونتيروتو وزملاؤه (Ponterotto et al، ٢٠٠١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد وبين المستوى الثقافي والجنس. تكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٣٢) طالباً جامعياً، بعضهم أمريكيون من أصلٍ إيطاليّ، وبعضهم الآخر أمريكيون من أصلٍ يوناني. وقد كشفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ الطالبات من أصلٍ إيطالي يفضلن بدرجة عالية الخدمات النفسية المقدّمة لهنّ من مرشدين إيطاليين، وأنّ الطلاب الأمريكيين من أصلٍ إيطاليٍّ أو أصلٍ يونانيٍّ ومن مستوىً ثقافيٍّ متدنٍّ يفضّلون وبدرجة عالية أن يكون المرشد النفسي من عِرقهم.

وأجرى كل من كاظم والمعمري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو مجال علم النفس، ومدى مساهمة الجنس، والسن، والتخصص، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات نفسية في الاتجاه نحو مجال علم النفس. ولتحقيق ذلك، طورت أداة مكونة من (٥٨) فقرة طبقت على (٢٦٠) طالباً طالبةً من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية عامة بين عينة الدراسة نحو مجال علم النفس، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة، وذلك لصالح الطلبة الذين درسوا مقررات نفسية. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في طبيعة اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والسن، والتخصص، والمعدل التراكمي.

وتناولت دراسة العمايرة (٢٠٠٤) التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مجال تخصصهم (مهنة التعليم)، والتعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو مجال مهنة التعليم. واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانة من (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. واقتصرت عينة الدراسة على طلبة السنتين الأولى والرابعة، حيث شملت على (١٨٣) طالباً وطالبةً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية كانت إيجابية نحو مهنة التعليم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي.

وأجرى يي وتيدويل (Yi & Tidwell, 2005) دراسةً هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو البحث عن خدمات الإرشاد النّفسي من مختصّين في الإرشاد في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً أمريكياً من أصل ياباني. وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغيّريّ الجنس، ومستوى الدّخل في الاتجاهات نحو الإرشاد النّفسيّ المقدّم من مختصّين نفسيين، في حين تبيّن أنّ اتجاهات طلبة السنة الرابعة نحو الإرشاد النّفسي أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة باقي السنوات الدراسية الأخرى.

وأجرى الجراح (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم، وإلى الكشف عمّا إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف جنس الطالب، ومستواه الأكاديمي، ومكان سكنه. إضافة إلى بحثها عن طبيعة العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو تخصصه. تكونت عينة الدراسة من (٢٤١) طالباً وطالبةً. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم بشكل عام. في حين كانت اتجاهات الطلبة حيادية نحو المدرسين في تخصص الإرشاد النفسي، ونحو الخطة الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي للطالب في اتجاهاته نحو تخصصه الأكاديمي. كما بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة موجبة دالّة إحصائياً بين المعدل التراكمي

للطالب وبين اتجاهاته على مجالي الاتجاهات نحو دراسة الإرشاد النفسي، والاتجاهات نحو دور وأهمية تخصص الإرشاد النفسي في المجتمع والحياة العامة.

كما هدفت دراسة نصار والحسن (٢٠٠٧) إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية نحو التخصص. كذلك حاولت الدراسة الفحص فيما إذا كانت اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة تختلف تبعاً لجنسهم ومستوياتهم الدراسية ومستوياتهم التحصيلية. وقد تم تصميم استبانة تضمنت (٢٥) فقرة، بينما تكونت عينة الدراسة من ٢٣٨ طالباً وطالبةً من طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو تخصص الطفولة المبكرة. كما أوضحت نتائج تحليل التباين أن اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة نحو التخصص قد تباينت بدرجة دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي.

ومن خلال المراجعة السابقة للدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، تبين أن هناك تشابهاً بين بعض هذه الدراسات في عدد من الجوانب التي اهتمت بها، كما أن هناك اختلافاً فيما بينها في مجالات أخرى. فيلاحظ أن هناك تشابهاً بين جميع الدراسات من حيث إنها طبقت على طلبة المرحلة الجامعية.

وتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعضها أشار إلى اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو مجالات تخصصهم، في حين أشار بعضها الآخر إلى اتجاهات سلبية نحو هذه المجالات. ويبدو أن هذا التناقض يعود إلى الاختلاف في المجتمع والعينة والطريقة المستخدمة في دراسة الاتجاهات. ومما يلاحظ أيضاً أن نتائج هذه الدراسات لم تكن حاسمة فيما يتعلق بتحديد أثر متغيري الجنس والمعدل التراكمي في الاتجاهات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين المعدل التراكمي وطبيعة الاتجاه، في حين لم تشر دراسات أخرى إلى مثل هذه العلاقة. وأظهرت بعض الدراسات تفوق الاتجاهات الإيجابية لدى الذكور على اتجاهات الإناث، بينما أظهرت دراسات أخرى نتائج معاكسة.

ويتبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هناك ندرة واضحة للدراسات التي تناولت دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مجال تخصص التربية الخاصة. ومما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها جمعت بين عدة متغيرات، وتمثلت في متغير طبيعة الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة باعتباره المتغير التابع ومتغيرات تخصص الطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي والسنة الدراسية باعتبارها متغيرات مستقلة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الإجراءات المتبعة في تصميم منهج الدراسة ومعالجة متغيراتها، والأدوات المستخدمة لقياس بعض المتغيرات، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر مهنة التعليم من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها تطوير وبناء المجتمع، ومهما يكن لمهنة التعليم من أهداف ومهمات، فإن هدف إعداد الطالب علمياً وأكاديمياً سيبقى الهدف الأساسي لإعداد أي طالب في أي مستوى دراسي.

ومن الأهمية بمكان أن يمتلك الطلبة الدارسون لأي تخصص كان اتجاهات إيجابية نحو ذلك التخصص، لما لذلك من أثر في انتمائهم وعطائهم في ذلك التخصص. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إعداد الطالب المعلم في كليات التربية ودور هذا الإعداد في تنمية وتعديل الاتجاهات نحو تخصصه الذي يمثل مهنة المستقبل (هرمز، ١٩٨٧).

ويعد تخصص التربية الخاصة من التخصصات التي تلقى إقبالاً من الطلبة على دراستها، أو الانتقال إليها من تخصصات أخرى. إلاّ أن الباحثين لاحظا ومن خلال تدريسهم لطلبة تخصص التربية الخاصة لمرحلة البكالوريوس تذمّر فئة قليلة منهم من دراستهم لتخصص التربية الخاصة ومن خوفهم على مستقبلهم

بعد التخرج من الجامعة، كما ذهب بعضهم إلى القول بأنهم كانوا يتوقعون الشيء الكثير من دراستهم لتخصص التربية الخاصة، إلاّ إنهم فوجئوا بعكس ذلك، حتى أنهم أصبحوا ينقلون مثل هذه الصورة إلى زملائهم الجدد. وبالمقابل فإن هناك فئة من الطلبة كانوا يُظهرون عكس هذه الحالة حيث كانوا يباهون أنهم يدرسون تخصص التربية الخاصة، وأنهم يتفوقون في دراستهم لهذا التخصص ويتوقعون أن يتم التحاقهم مبكراً بالعمل وفي الدراسات العليا، وأصبحوا ينقلون هذه الصورة إلى زملائهم الجدد ويشجعونهم على الالتحاق بهذا التخصص.

لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها يسمح بالكشف عن درجتها قبل تخرج الطلاب لتجنب الوقوع في سلبيات قد تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها. وعليه ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي (التربية الخاصة) ؟
٢. هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي باختلاف تخصص الطالب في الثانوية العامة (علمي، أدبي)؟
٣. هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي باختلاف مستواهم الدراسي ؟
٤. هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي باختلاف مستواهم التحصيلي؟

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله بالبحث وهو اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي. وحيث إن المعلمين يلعبون دوراً فاعلاً وكبيراً في بناء الأجيال، فإن اتجاهات الطلبة الذين يدرسون تخصص التربية الخاصة، والذين سيصبحون فيما بعد معلمين في المراكز والمدارس تلعب دوراً هاماً وفاعلاً في عطاء هؤلاء على المستويين الأكاديمي

والمهني، لذا تنبثق أهمية هذه الدراسة من محاولة كشفها عن اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي، والتي قد تعمل كمؤشر على حبهم وانتمائهم لهذا التخصص، الأمر الذي قد يساعد صناع القرار في هذا المجال على إعداد ووضع الخطط والبرامج التربوية والتعليمية لتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية منها، وللحصول على تغذية راجعة مناسبة في هذا المجال.

كما أن هناك أهمية أخرى للدراسة تتمثل بتطوير أداة لقياس اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم، وفق أسس منهجية علمية، مما يتيح الفرصة لاستخدامها من قبل باحثين آخرين في مجتمعات عربية أخرى. بالإضافة إلى ما سبق تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تعتبر جزءاً من عملية تقويم برنامج التربية الخاصة في جامعة القصيم، فهذه الدراسة تسعى لفحص فعالية البرنامج في تطوير الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب الملتحقين بالبرنامج، حيث من المتوقع إذا كان البرنامج فعالاً ويقوم بدوره بصورة إيجابية، أن تتحسن اتجاهات الطلاب مع تقدم المستوى الدراسي.

التعريفات الإجرائية:

الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي: يرى تيزر (Tesser، ١٩٩٣) الاتجاه بأنه بناء فرضي يمثل الحب أو الكره لموضوع معين. وهناك من يرى الاتجاه بأنه تهيؤ عقلي وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء شتى المتغيرات. أما التعريف الإجرائي للاتجاه في الدراسة الحالية يقصد به أداء الطالب على أداة الدراسة.

الطالب الجامعي: الطالب المنتظم في الدراسة في قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم.

المستوى الدراسي: ويقصد به السنة الدراسية للطالب المستجيب مقيسة على أساس سنة القبول في الجامعة.

المستوى التحصيلي: ويقصد به المستوى الذي يبلغه الطالب في ضوء معدله التراكمي في الجامعة، حيث صنف أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: مستوى تحصيلي مرتفع، وقد ضم الطلاب الذين تراوحت معدلاتهم التراكمية من ٣,٥ إلى ٤، ومستوى تحصيلي متوسط، وقد ضم الطلاب الذين تراوحت معدلاتهم التراكمية من ٢,٥ إلى ٣,٤٩، ومستوى تحصيلي منخفض، وقد ضم الطلاب الذين معدلهم التراكمي أقل من ٢,٥.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب بكالوريوس التربية الخاصة الذكور فقط في جامعة القصيم، وبذلك لا يمكن تعميم نتائجها إلاَّ على عينات لها نفس خصائص عينة هذه الدراسة.

التطبيق:

تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والارتباطي والذي يعنى بوصف ما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها. حيث يستخدم في هذا المنهج أساليب القياس، والتصنيف، والتفسير، واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث، وتحليلها للوصول إلى إدراك طبيعتها والمحاولة في وضع الحلول التي تساهم في حلها.

أفراد الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة جميع طلاب البكالوريوس الذكور في قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم والمسجلين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ، والبالغ عددهم (٣٤٦) طالباً، حسب السجلات الرسمية لعمادة القبول والتسجيل في جامعة القصيم. وقد تم اختيار عينة مقدارها (١٠٠) طالب بالطريقة العشوائية البسيطة. ويوضح الجدول (١) خصائص أفراد الدراسة حسب توزيعها من حيث فرع الثانوية العامة والمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة	المجموع
فرع الثانوية العامة	علمي	٣٥	٣٥٪	١٠٠
	أدبي	٦٥	٦٥٪	
المستوى الدراسي	السنة الأولى	٢٢	٢٦٪	١٠٠
	السنة الثانية	٢٨	٢٤٪	
	السنة الثالثة	٢٦	٢٦٪	
	السنة الرابعة	٢٤	٢٤٪	
المستوى التحصيلي	مستوى تحصيلي مرتفع	٢٨	٢٨٪	١٠٠
	مستوى تحصيلي متوسط	٤٠	٤٠٪	
	مستوى تحصيلي منخفض	٣٢	٣٢٪	

متغيرات الدراسة :

- الفرع الأكاديمي للطالب في الثانوية العامة (علمي، أدبي)
- المستوى الدراسي للطالب (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)
- المستوى التحصيلي (مستوى تحصيلي مرتفع، مستوى تحصيلي متوسط، مستوى تحصيلي منخفض)
- اتجاهات طلاب تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على الأداة التي تم إعدادها لهذه الغاية.

وقد تم التعامل مع متغيرات فرع الثانوية العامة، والمستوى الدراسي للطالب، والمستوى التحصيلي للطالب كمتغيرات مستقلة، في حين استخدمت اتجاهات طلاب تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي في المقياس الكلي وفي المقاييس الفرعية كمتغير تابع.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال (التل، ١٩٩١؛ الصمادي، ١٩٩٤؛ حميدات، ٢٠٠٣؛ الجراح، ٢٠٠٧) تم إعداد أداة قياس اتجاهات طلاب تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي بصورتها الأولية، وقد تكونت من جزأين: الأول ويتضمن البيانات الخاصة بالطالب، والتي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة. والثاني يتكون من (٥٠) فقرة، نصفها موجب والنصف الآخر سالب. موزعة على أربعة مجالات هي: مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة، ومجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع، ومجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة، ومجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة.

صدق الأداة:

تم التأكد من الصدق المحتوى للأداة من خلال عرض الأداة على لجنة المحكمين، وذلك من قبل عشرة من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم وذلك للحكم على مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي تمثله، والصياغة اللغوية، ووضوح الفقرة، ومدى تمثيلها لاتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي. حيث تم حذف الفقرات التي اتفق (٨٠٪) من المحكمين على حذفها، إضافة إلى تعديل أو إعادة صياغة بعض الفقرات، وبعد أن تم الأخذ بملاحظات المحكمين بحذف بعض الفقرات أو إعادة صياغة بعض الفقرات الصياغة اللغوية المناسبة، أصبح عدد الفقرات

(٥٠) بعد أن كانت (٦٢) فقرة إذ تم استبعاد الفقرات غير المناسبة وعددها (١٢) وبذلك اعتبرت الأداة صادقة.

ثبات الأداة:

وللتحقق من دلالات ثبات المقياس، قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) على (٥٠) طالباً من خارج العينة، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد حسبت قيم معامل ارتباط بيرسون بين علامات الطلاب في مرتي التطبيق. كذلك جرى حساب الاتساق الداخلي لأداة اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي حسب طريقة معادلة كرونباخ ألفا للتطبيق الأول، والجدول (٢) يوضح دلالات الثبات.

الجدول (٢)

دلالات الثبات لاستبانة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي

المجال	قيم معامل ارتباط بيرسون	قيم معادلة كرونباخ ألفا
الأول (الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة)	٠,٩٢	٠,٩٠
الثاني (الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع)	٠,٨٩	٠,٧٩
الثالث (الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة)	٠,٨٣	٠,٨٨
الرابع (اتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة)	٠,٩١	٠,٨٦
الاستبانة ككل	٠,٨٧	٠,٨٣

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط تعد قيماً مقبولة، وعليه فإن استبانة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي تتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار مع مرور الزمن إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى α = ٠,٠١). كما تشير قيم ألفا إلى أن هناك درجة عالية من

الاتساق الداخلي، ويعتبر هذا مؤشراً مناسباً على أن استبانة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي تتمتع بدلالات ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها من أجل استخدامها في هذه الدراسة.

تصحيح الأداة:

أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لاستجابات الطلاب على فقرات المقياس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب للفقرات الموجبة، في حين أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السالبة، وبذلك تكون أدنى درجة على المقياس ٥٠ وأعلى درجة ٢٥٠، تم تحويل درجات استجابات الأفراد على المقياس بجميع فقراته، واستجاباتهم على كل مجال من مجالات الدراسة إلى مقياس موحد مكون من خمس درجات وذلك بقسمة مجموع درجات استجابات الأفراد على عدد فقرات كل مجال. تم تقسيم اتجاهات الأفراد إلى ثلاث فئات (اتجاه إيجابي، اتجاه حيادي، اتجاه سلبي) وتكون حدود درجات كل فئة، بناء على قيمة الوسيط للمقياس (٣)، كما يلي: اتجاه سلبي (١-٢,٣٣)، اتجاه حيادي (٢,٣٤-٣,٦٧)، اتجاه إيجابي (٣,٨٦-٥).

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات من خلال جهاز الحاسب الإلكتروني، حيث أشرف الباحثان على عملية إدخال البيانات، وذلك لمعالجة أي لبس، أو خطأ قد يكون وقع فيه الطالب في أثناء الإجابة، بالإضافة إلى استبعاد أوراق الإجابة التي يظهر فيها عنصر اللامبالاة، حيث تم استبعاد خمسة أوراق، تحمل كل منها إجابة واحدة فقط لكل الفقرات.

ولاستخراج النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي، وتحليل التباين، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي (التربية الخاصة)؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس
اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة	٤,٢٧	١,٢٣٨
الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع	٤,١٥	٠,٩٢٨
الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة	٣,٨٥	١,٠١٤
الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة	٣,٧٣	١,٣٢٠
الدرجة الكلية	٤,٠٠	١,١٢٣

أشارت نتائج التحليل الموضحة في الجدول (٣) أن اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي، جاءت في المرتبة الأولى، الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على فقرات هذا المجال (٤,٢٧) بإنحراف معياري (١,٢٣٨)، وفي المرتبة الأخيرة الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على فقرات هذا المجال (٤,١٥) بإنحراف معياري (١,٣٢٠).

أما مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع فقد احتل المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على هذا المجال (٣,٨٥) بانحراف معياري (٠,٩٢٨)، في حين كان متوسط أداء الطلاب على مجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة (٣,٧٣) بانحراف معياري (١,٠٤١). وبلغ متوسط الدرجة الكلية (٤,٠٠) بانحراف معياري (١,١٢٣)، وبشكل عام فإن اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابية.

وللتعرف على اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي ضمن كل مجال من مجالات مقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على حده، وفيما يلي عرض لذلك:

مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٤	أشعر بالسعادة عندما أكتسب مهارةً جديدةً في تخصص التربية الخاصة	٤,٩٨	٠,٨٦٠
٢	٣٢	أشعر بالفخر لدراستي تخصص التربية الخاصة	٤,٩٢	٠,٩٠٢
٣	٥٠	أرغب أن أحضر الندوات والمؤتمرات العلمية في تخصص التربية الخاصة	٤,٨٨	١,٠٢١٧
٤	٢	تخصص التربية الخاصة لا يقلّ أهمية عن أيّ تخصص في الجامعة	٤,٧٣	١,٠٨٧٨
٥	١	أتمنى لو يكون حضور المحاضرات اختيارياً في تخصص التربية الخاصة	٤,٦٩	١,٤٠٩
٦	٣٩	أنصح زملائي في التخصّصات الأخرى بالتحويل إلى تخصص التربية الخاصة	٤,٦٦	٠,٩٤٩
٧	٣٥	أشعر بالفراغ عند خروجي من قسم التربية الخاصة	٤,٥٨	١,٢١٢

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	١٩	أعتقد بأنّه لن يكون هناك أيّ جديد في تخصص التربية الخاصة	٤,٥٤	١,٣٤٨
٩	٢١	يبتعد عنّي الكثير من الطلبة عندما يعرفون أنّ دراستي في التربية الخاصة	٤,٤٩	١,٢٧٦
١٠	٤٦	لو عاد بي الزمن إلى الوراء لدرست تخصّصاً آخر غير تخصص التربية الخاصة	٤,٤٥	١,١١٦
١١	١٠	أعتقد أن اسم تخصص التربية الخاصة أكبر من حجمه	٤,٣٧	١,٠٨١٧
١٢	٤٢	لا أنصح أحداً بدراسة تخصص التربية الخاصة	٣,٨٢	١,٢٤٥
١٣	٩	أتمنّى لو تُتاح لي فرصة التحويل من تخصص التربية الخاصة إلى تخصص آخر	٣,٦٤	١,٠٣٢٠
١٤	٣٦	أعتقد أنّ دراستي لتخصّص التربية الخاصة كان من القرارات الخاطئة في حياتي	٣,٦١	١,٠١٦
١٥	٢٨	لو كنت مسؤولاً لأغلقت تخصص التربية الخاصة	١,٧٣	٠,٩٤١
		المجال ككل	٤,٢٧	١,٢٣٨

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,٩٨ - ١,٧٣). حيث جاءت الفقرة (٤٤) والتي تنص على "أشعر بالسعادة عندما أكتسب مهارةً جديدةً في تخصص التربية الخاصة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٨٦٠)، ثم تلاها الفقرة (٣٢) والتي كان تنص على "أشعر بالفخر لدراستي تخصص التربية الخاصة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٩٢) وبانحراف معياري (٠,٩٠٢)، بينما احتلت الفقرة (٢٨) والتي تنص على "لو كنت مسؤولاً لأغلقت تخصص التربية الخاصة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧٣) وبانحراف معياري (٠,٩٤١).

مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٤	اخترت دراسة التربية الخاصة لقناعتي الشخصية بأهمّيته	٤,٩٤	٠,٨٢٢
٢	٤٨	أودّ أن أكمل دراساتي العليا في تخصّص التربية الخاصة.	٤,٨٣	٠,٨٨٤
٣	٢٤	أعتقد أنّ دوري سيكون مهماً في مجال التربية الخاصة.	٤,٧١	٠,٩٠٥
٤	١٥	أعتقد أنّ دراسة تخصص التربية الخاصة تعمل على تطوير شخصيتي.	٤,٦٨	٠,٨٦٤
٥	٤٠	أرى بأنني أستفيد كثيراً من دراستي لتخصص التربية الخاصة في حياتي العامّة.	٤,٥٤	١,١٥٣
٦	١٢	أشعر بالسعادة عندما أتعرّف على متخصص في مجال التربية الخاصة.	٤,٣٧	٠,٧٨٤
٧	٢٦	الصورة الإيجابية المنتشرة عن تخصص التربية الخاصة لها ما يبرّرها.	٤,١٤	٠,٨٩٠
٨	٢٣	تزداد قناعتي بتخصص التربية الخاصة يوماً بعد يوم.	٣,٩٩	٠,٩٤٦
٩	٣٣	أعتقد أن تخصّص التربية الخاصة من التخصّصات المفيدة للمجتمع.	٣,٩٧	١,٠٨٥
١٠	١٨	أسعى لشراء أيّ كتاب ذي قيمة علمية في تخصص التربية الخاصة	٣,٧٨	١,١٠٣
١١	٣٨	أعتقد أنّ كثيراً من المتخصّصين في مجال التربية الخاصة بحاجة إلى من يرشدهم.	٣,٥٤	١,٢٦١
١٢	٦	أعتقد أنّ فرص العمل لتخصص التربية الخاصة ضئيلة مقارنة مع غيرها من التخصصات الأخرى.	٣,٤٣	١,١٧٦
١٣	٣٧	أرى أنّ شخصاً له خبرة بالحياة يمكن أن يكون معلومات في التربية الخاصة دون دراسة التخصّص.	٢,٩٧	١,٢٣٩
		المجال ككل	٤,١٥	٠,٩٢٨

تكشف دراسة الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,٩٤-٢,٩٧). حيث جاءت الفقرة (١٤) والتي تنص على "اخترت دراسة التربية الخاصة لقناعتي الشخصية بأهمّيته" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٨٢٢)، ثم تلاها الفقرة (٤٨) والتي تنص على "أودّ أن أكمل دراساتي العليا في تخصّص التربية الخاصة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٨٨٤)، بينما احتلت الفقرة (٣٧) والتي تنص على "أرى أنّ شخصاً له خبرة بالحياة يمكن أن يكون

معلومات في التربية الخاصة دون دراسة التخصّص" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبانحراف معياري (١,٢٣٩).

مجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤١	أتّخذ من بعض مدرسي التربية الخاصة نموذجاً وقدوةً حسنة.	٤,٩٣	٠,٨٦٢
٢	١٦	أشعر بهيبة من يدرسني تخصص التربية الخاصة في الجامعة.	٤,٨٦	٠,٨٠٢
٣	٥٠	أعتقد أنّ معاملة مدرسي التربية الخاصة في الجامعة للطلبة أفضل من معاملة غيرهم من المدرسين في التخصّصات الأخرى.	٤,٧٤	١,٠٤٢
٤	٣٤	أنحني احتراماً لمدرسي تخصص التربية الخاصة في الجامعة	٤,٦١	١,٠٦٨
٥	٤٣	أعتقد أنني أحصل على الكثير من المعارف والمعلومات من مدرسي تخصص التربية الخاصة في الجامعة.	٤,٥٥	١,١١٢
٦	١٥	أعتقد ان مدرسي التربية الخاصة في الجامعة مؤهلون نظرياً وعملياً في مجال تخصّصهم	٤,٤٩	١,١٤٤
٧	٣	تستفزني الأنماط السلوكية التي يمارسها أساتذة التربية الخاصة في الجامعة.	٣,٨٧	١,١٣٩
٨	٤٩	أرى بأنّ بعض مدرسي تخصص التربية الخاصة في الجامعة يكرّرون الكلام نفسه في جميع المسارات التي يدرسونها.	٣,٦٦	١,١٠٣
٩	٣٠	أرى أنّ مدرّسي مسارات التربية الخاصة يكرّرون كلام بعضهم في المسارات المختلفة.	٣,٥١	١,٢٧٩
١٠	١١	أعتقد أنّ جهود المدرسين في الجامعة لها تأثير محدود على نجاحنا كمعلمين في التربية الخاصة في المستقبل.	٣,٤٢	١,١٧٩
١١	٤٧	ينطبق على المدرسين في تخصص التربية الخاصة في الجامعة المثل القائل "فاقد الشيءِ لا يُعطيه".	٣,٣٧	١,٣٤٣
١٢	٢٠	أشعر بالتوتّر عند التعامل مع مدرسي التربية الخاصة في الجامعة.	٢,٧٣	١,١٢٩
١٣	٤٥	أعتقد بأنّ المعلومات التي يقدّمها المدرسون في الجامعة كلامٌ عامّ لا يستند إلى أساسٍ علميّ.	١,٤٣	١,٢٣٧
		المجال ككل	٣,٨٦	١,٠١٤

خلصت نتائج التحليل الموضحة في الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,٩٣-١,٤٣). حيث جاءت الفقرة (٤١) والتي تنص على "أتّخذ من بعض مدرسي التربية الخاصة نموذجاً وقدوةً حسنة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٨٦٢)، ثم تلاها الفقرة (١٦) والتي تنص على "أشعر بهيبة من يدرسني تخصص التربية الخاصة في الجامعة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٨٠٢)، بينما احتلت الفقرة (٤٥) والتي تنص على "أعتقد بأنّ المعلومات التي يقدّمها المدرسون في الجامعة كلامٌ عامّ لا يستند إلى أساس علميّ" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٤٣) وبانحراف معياري (١,٢٣٧).

مجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٧	حبّذا لو يتمّ طرح بعض المسارات في الخطّة والتي عادةً لا يتمّ طرحها	٤,٧٨	٠,٨٨١
٢	٣١	أتمنّى لو تُضاف لخطة التربية الخاصة مسارات أكثر ارتباطاً بالحياة العملية	٤,٦١	٠,٨٨٧
٣	١٧	يُكسبني كلّ مسار في تخصص التربية الخاصة معلومات ومهارات جديدة	٤,٤٢	١,٢٦١
٤	١٣	أرى أنّ هناك تداخلاً كبيراً بين كثير من مسارات التربية الخاصة	٤,٢٥	١,١٧٦
٥	٨	حبذا لو أنّ هناك زيادة في المواد المتخصصة في التربية الخاصة على حساب المواد الاختيارية الأخرى	٤,١٣	٠,٩٤٦
٦	٢٢	حبّذا لو يتمّ زيادة عدد ساعات التدريب العملي في تخصص التربية الخاصة	٣,٦٧	١,٣٦٥
٧	٧	أرى أنّ التدريس في تخصص التربية الخاصة في الجامعة يسير وفق أسس علمية	٣,٤٩	١,١٩١
٨	٤	أرى أنّ بعض المسارات لا ضرورة لها في تخصص التربية الخاصة	٢,٥٦	١,٢٦٧
٩	٢٩	أعتقد أنّ المستقبل غير مشرقٍ لمن يدرسون تخصص التربية الخاصة	١,٦٤	٠,٨٨٦
		المجال ككل	٣,٧٣	١,٣٢٠

يشير الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٧٨, ٤-٦٤, ١). حيث جاءت الفقرة (٢٧) والتي تنص على "حبّذا لو يتمّ طرح بعض المسارات في الخطّة والتي عادةً لا يتمّ طرحها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٧٨, ٤) وبانحراف معياري (٨٨١, ٠)، ثم تلاها الفقرة (٣١) والتي كان تنص على "أتمنّى لو تُضاف لخطة التربية الخاصة مسارات أكثر ارتباطاً بالحياة العملية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٦١, ٤) وبانحراف معياري (٨٨٧, ٠)، بينما احتلت الفقرة (٢٩) والتي تنص على "أعتقد أنّ المستقبل غير مشرقٍ لمن يدرسون تخصص التربية الخاصة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٦٤, ١) وبانحراف معياري (٨٨٦, ٠).

يتضح من النتائج السابقة أن الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي أكثر من (٣,٠٠) تدل على أن طلاب التربية الخاصة لديهم اتجاهات إيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي. ويفسر الباحثان ذلك إلى حداثة التخصص مقارنة بغيره من التخصصات. إضافة إلى المستقبل المشرق لهذا التخصص المنبثق من الاهتمام المحلي والعالمي بذوي الحاجات الخاصة، المتمثل بفتح المراكز المتخصصة للعناية بهذه الفئة، واهتمام مختلف الجامعات بفتح برامج التربية الخاصة، وتنافس الطلبة للالتحاق بهذا التخصص جعلت اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم اتجاهاً إيجابياً. كما أن الجانب الإنساني والجانب المهني الذي يعنى به تخصص التربية الخاصة في المجتمع جعلته محط أنظار كثير من الجهات المتخصصة في المجتمع مما يعطي انطباعاً إيجابياً لتخصص التربية الخاصة جعلت اتجاه الطلبة نحو تخصصهم اتجاهاً إيجابياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تخصص التربية الخاصة من التخصصات التربوية والنفسية المهمة التي تلقى قبولاً إيجابياً من قبل الطلبة للالتحاق به، إذ إننا لا نستطيع أن نتجاهل الحقيقة بأن تخصص التربية الخاصة قد أصبح من التخصصات الجاذبة للطلبة بسبب توفر سوق عمل للخريجين من هذا التخصص، وإمكانية إكمال الدراسات العليا في مجالات وتخصصات متعددة. الأمر الذي يدعو نسبة كبيرة من الطلبة في كل فصل دراسي إلى الانتقال من

تخصصات أخرى قبلوا فيها إلى هذا التخصص، مما قد يعني أن الطلبة يحبون هذا التخصص، أو أنهم انتقلوا إليه لقناعتهم بأهميته، مما ينعكس على اتجاهاتهم نحوه.

وتتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات (أبوحطب وخزام والكامل، ١٩٨٩؛ التل، ١٩٩١؛ الصمادي، ١٩٩٤؛ خريسات، ١٩٩٥؛ كاظم والمعمري، ٢٠٠٤؛ العمايرة، ٢٠٠٤؛ الجراح، ٢٠٠٧؛ نصار والحسن، ٢٠٠٧؛ Mahmoud، ١٩٨٨؛ Lovett، ١٩٩٧).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي باختلاف تخصص الطالب في الثانوية العامة (علمي،أدبي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الدراسي، كما استخدم اختبار (t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي التخصص العلمي وبين متوسطات درجات الطلبة ذوي التخصص الأدبي كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

نتائج اختبار ت (t-test) حول اتجاهات الطلبة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الدراسي

تبعاً لمتغير التخصص في الثانوية العامة ن = ١٠٠

متغير التخصص في الثانوية	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
علمي	٣,٨٥	٠,١٧٧	٠,٢٧٣
أدبي	٤,١٦		

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب التخصص العلمي ومتوسط درجات طلاب التخصص الأدبي في الثانوية؛ مما يعني أن اتجاهات الطلاب من كلا الفرعين في الثانوية العامة كانت متساوية ولا أثر للتخصص في الثانوية العامة في اتجاه الطلاب نحو

تخصص التربية الخاصة. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن تخصص التربية الخاصة يعتبر من طموحات ورغبات الطلبة في الثانوية العامة بصرف النظر عن تخصص الطالب في الثانوية العامة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة المعرفة الأكاديمية التي يتلقها الطلاب خلال محاضراتهم التخصصية، مما يساهم في إزالة مثل هذه الفروق. وتجدر الإشارة إلى أن الباحثين لم يجدا دراسات سابقة لها علاقة بهذا المتغير.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه: هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي باختلاف مستواهم الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويبين الجدول (٩) نتائج ذلك التحليل.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على مقياس الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ن= ١٠٠

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الدراسي	السنة الأولى	٢٢	٣,٥٥	١,١٥٢
	السنة الثانية	٢٨	٣,٧١	١,١٧٨
	السنة الثالثة	٢٦	٤,٣٢	٠,٢٨٣
	السنة الرابعة	٢٤	٤,٤٦	١,١٢٣
	المجموع	١٠٠	٤,٠١	١,١٢١

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لاختلاف مستوياتهم الدراسية، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي، حيث يعرض الجدول رقم (١٠) نتائج ذلك التحليل.

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلاب تبعاً للمستوى الدراسي

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣	٠,٧١٤	٠,٢٣٨	٦,٦٦	٠,٠٠
داخل المجموعات	٩٦	٣,٤٣	٠,٠٣٦		
الكلي	٩٩	٤,١٤			

يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠١) في المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لاختلاف مستوياتهم الدراسية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة) حيث بلغت قيمة (ف) (٦,٦٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وللتعرف على مصدر هذه الفروق فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعديه، حيث يوضح الجدول رقم (١١) نتائج اختبار شيفيه.

الجدول (١١)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية حسب متغير المستوى الدراسي

المتغير	مستويات المتغير	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
المستوى الدراسي	السنة الأولى		٠,١٦	٠,٧٧×	٠,٩١×
	السنة الثانية			٠,٦١	٠,٧٥
	السنة الثالثة				٠,١٤
	السنة الرابعة				

يتبين من الجدول رقم (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، عند مقارنة طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة من حيث اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي، وذلك لصالح طلاب السنة الثالثة حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٤,٣٢). وطلاب السنة الرابعة حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٤,٤٦).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الطلبة مضى على تواجدهم في الجامعة فترة زمنية تراوحت ما بين ثلاث إلى أربع سنوات مما يجعلهم أكثر خبرة ومعرفة بمجال دراستهم والمستقبل المشرق الذي ينتظرهم، وبالتالي أصبحوا أكثر وعياً بتخصصهم الأكاديمي، وهذا يؤثر إيجابياً على اتجاهاتهم نحوه. إضافة إلى أن عامل السن يؤثر إيجابياً في زيادة درجة الوعي وتقبل التخصص الأكاديمي. كما أن الاتجاهات عملية تراكمية تبنى مع تشكل شخصية الفرد في البيت والمدرسة مروراً بالتعليم الجامعي، وبذلك فإن المستوى الدراسي الجامعي يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي. كما قد تفسر هذه النتيجة أيضاً على أن طلبة السنتين الثالثة والرابعة هم الأكثر نضجاً والأقدر على فهم محتوى الاتجاه وبالتالي إصدار الحكم عليه.

وتتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة عدد من الدراسات (غريب، ١٩٨٥؛ الرواضية، ٢٠٠٠؛ الجراح، ٢٠٠٧؛ نصار والحسن، ٢٠٠٧؛ Yi & Tedwell، ٢٠٠٥)، وتختلف مع نتيجة دراسة (الطاهر، ١٩٩١؛ خريسات، ١٩٩٥؛ العمايرة، ٢٠٠٤؛ Lovett، ١٩٩٧).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والذي نصه: هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي باختلاف مستواهم التحصيلي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويبين الجدول (١٢) نتائج ذلك التحليل.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة

تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي ن=١٠٠

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى التحصيلي	مستوى تحصيلي مرتفع	٢٨	٤,٠٥	١,١٨١
	مستوى تحصيلي متوسط	٤٠	٣,٨٤	١,٠٠٥
	مستوى تحصيلي منخفض	٣٢	٤,١١	٠,٨٧٥
	المجموع	١٠٠	٤,٠٠	١,٢٠١

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لاختلاف مستواهم التحصيلي، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المعدل التراكمي على اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي، حيث يعرض الجدول رقم (١٣) نتائج ذلك التحليل.

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلاب تبعاً للمعدل التراكمي

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣	٠,٠٥٨	٠,٠١٩	٠,٤٥٤	٠,٧١٥
داخل المجموعات	٩٦	٤,٠٨	٠,٠٤٣		
الكلي	٩٩	٤,١٤			

يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب تبعاً لمستواهم التحصيلي؛ مما يعني أن اتجاهات الطلاب من كافة المعدلات التراكمية كانت متساوية ولا أثر للمعدل التراكمي في تغير اتجاه الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن تخصص التربية الخاصة علم يركز على أهمية الجانب الإنساني عند الفرد في توافقه مع نفسه وفي زيادة قدرته على تقبل الآخرين والاهتمام بقضاياهم ومشكلاتهم، كما أنه من التخصصات المرغوبة من قبل غالبية الطلاب لدراسته نتيجة الاهتمام المتزايد من قبل مؤسسات الدولة التربوية، مثل وزارة التربية والتعليم التي سعت إلى الاهتمام بفئات التربية الخاصة، إضافة إلى توظيف العديد من المختصين بهذا المجال مما يفسر انجذاب الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة، ونحو اختياره كمهنة في المستقبل، الأمر الذي يفسر الاتجاهات الإيجابية نحو تخصص التربية الخاصة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الطاهر، ١٩٩١؛ الصمادي، ١٩٩٤؛ كاظم والمعمري، ٢٠٠٤)، بينما تختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الرواضية، ٢٠٠٠؛ الجراح، ٢٠٠٧؛ نصار والحسن، ٢٠٠٧) التي بينت وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة تبعاً لاختلاف مستواهم التحصيلي.

التوصيات

استناداً إلى ما توصل إليه الباحثان، من نتائج في هذه الدراسة، فإنهما يوصيان بالآتي:

- حث أعضاء هيئة التدريس على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب تخصص التربية الخاصة نحو مجال تخصصهم ونحو المهنة بشكل عام.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن طبيعة اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو مجال تخصصهم.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطبيقات عملية في مجال تنمية الاتجاهات لدى طلاب كليات التربية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أبوحطب، فؤاد وخزام، نجيب والكامل، حسنين. (١٩٨٩). صورة علم النفس لدى الشباب العماني. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٧(٣)، ١٩-٥١.
- إيفانز، ك،م. (١٩٩٣). الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة صبحي عبداللطيف معروف وآخرون. القاهرة: دار المعرفة.
- بني جابر، جودت. (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- التل، شادية. (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس: بنيتها وقياسها. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،جامعة مؤتة، ٦(٣)، ٦٩-٩٥.
- جابر، جابر وكفافي، علاء الدين. (١٩٨٨). معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجراح، عبد الناصر. (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٣(٢)، ١٦٥-١٨١.
- جرادات، ضرار. (٢٠٠٣). تقييم القدرة التنبؤية لمعدّل امتحان شهادة الثانوية العامة بالمعدّل التراكمي عند التخرج من الجامعة: دراسة حالة. مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩(١ب)، ٣٨٣-٤٠٠.
- حميدات، صفوان. (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الإرشاد التربوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- خريسات، محمد. (١٩٩٥). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد التربوي . رسالة ماجستير رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الرواضية، صالح. (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية). مؤتة للبحوث والدراسات، ١٥ (٧)، ١٩٣-٢٢٧.
- الشخص، عبد العزيز. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.
- الشوابكة، محمد. (١٩٨٧). اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم. جمعية المكتبات الأردنية: عمان.
- الصمادي، احمد. (١٩٩٤). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد. مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ٤(٢)، ٢٧٧- ٢٩٨.

- الطاهر، مهدي. (١٩٩١). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبد العزيز، أمل واليوسفي، مشيرة. (٢٠٠٠). سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ١٤(١)، ٤٦- ٦٨.
- العمايرة، محمد. (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مهنة التعليم. مجلة مركز البحوث التربوية، ١٣(٢٥) ١٠٧-١٣٤.
- العميان، محمد. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط٢. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- غريب، إيهاب. (١٩٨٥). أثر المواد التربوية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض، جامعة الملك سعود.
- كاظم، علي والمعمري، خولة. (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(١)، ٩-٣٥.
- الكخن، أحمد. (١٩٧٧). مناهج التعليم الابتدائي عند المسلمين الأوائل. مكة المكرمة.
- المرسي، جمال الدين وإدريس، ثابت. (٢٠٠٢). السلوك التنظيمي: نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد. (١٩٩٤). دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية". مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ١٠(٤)، ٢١٧-٢٥٦.
- مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد. (١٩٩٦). تطوير مقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية. مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ١٢(٢)، ٩-٤٨.
- الملا عبدالله، فيصل. (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم. المجلة التربوية، ٨٤، ٥٣- ٩٧.
- نصار، يحيى والحسن، سهى. (٢٠٠٧). إتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية نحو التخصص وعلاقتها بجنسهم ومستواهم الدراسي والتحصيلي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٣(٤)، ٣٩٧-٤٠٨.
- هرمز، صباح. (١٩٨٧). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، الكويت، ٢٥، ١١٢-١٣٤.

ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية:

- Andersen, M. B. (2005). Sport psychology in practice. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Gibson, J., John, M., & Jane, J. (1994). Organization: Behavior, Structure, and Processes . 11th Ed. (Homewood 111 IRWIM).
- Lovett, d. (1997). African–American student's attitudes toward counseling at an historically black university (Doctoral Dissertation, University of Virginia, 1997). Dissertation Abstract International, 5859,159/.
- Mahmoud, A.(1988). A comparison study of the attitudes of Jordanian freshman and senior college students toward seeking professional counseling (Doctoral dissertation, Texas Southern University, 1987). Dissertation Abstract international, 4950,159/.
- Mouly, G. J. (1982). Psychology of teaching. Boston: Allyn & Bacon.
- Ponterotto, JG. Rao, V., Zweig, j., Rieger, BP., Schaefer, K., Michlakou, S., Armenia, C., & Goldstein, H. (2001). The relationship of acculturation and gender to attitudes toward counseling in Italian and Greek American college students. Culture Drivers Ethnic Minor Psychology. 7(4), 362375-.
- Rule, W. & Gandy, G. (1994). A thirteen–year comparison in patterns of attitudes toward counseling. Adolescence, 29(115), 575589-.
- Tesser, A. (1993). On the importance of heritability in psychological research: The case of attitudes. Psychological Review, 100, 129142-
- Wade, C. & Tavris, C. (2005). Invitation to psychology (3rd ed). Boston, MA: Addison-Wesley.
- Yi, Sh. & Tidwell, R. (2005). Adult Korean American: their attitudes toward seeking professional services. Community Mental Health Journal, 41(5), 571580-.